بين الماضي والحاضر

أين أبحث عن أحلامي

متى أحقق طموحاتي

الحاضر يناديني هلُمّي

والماضي يؤرق ذكرياتي

المستقبل يشدو بتاريخي

والماضي يحول بيني

وبين بلوغ أمنياتي

وكأنه سد منيع

أقسم بالوقوف حائلًا بين رغباتي

فلمن النصر إذن

لحاضري المليء بالتفاؤل والمبشرات

أم لماضٍ ذكرياته حزينة

ما تبقى منه سوى دموع وعبرات

هل أتمسك بمجداف الأمل

لأعبر به الأنهار والمحيطات

أم أعود للوراء

وأحيا غريبة مع الذكريات

لا...

سأمزقها، وأغلق عليها

كل الأبواب، وأمزق اللافتات

وأكتب بيدى رسالة لغدي:

(أنا في طريقي إليك، انتظرني

سأحضر ولن أعود

إلى يوم الممات

فأنت فرصتي الأخيرة

لعلك تكون من المنجيات

سأغتنمك حتى آخر عمري

ولن أردد: ذهب ولم يعد،

ولا فاتتني القطارات)

.....